مطلع ديسمبر
صنعاء تستضيف الدورة الـ ١٤ لمؤتمر وزراء الثقافة العرب

■ .. الثورة/..

تستضيف صنعاء مطلع ديسمبر المقبل أعمال الدورة الـ ١٤ لمؤتمر وزراء الثقافة العرب ضمن فعاليات صنعاء عاصمة الثقافة العربية ٢٠٠٤م.

ومن المقرر أن يقف وزراء الثقافة العرب في هذه الدورة أمام التقارير والدراسات المنجزة من قبل اللجنة الدائمة للثقافة العربية الخاصة بالأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة ونشاط المنظمة العربية للثقافة والعلوم «الكسو» في مجال دعم فلسطين ودراسة التحدي الاسرائيلي لصناعة الثقافة والبرمجيات والمعلومات والنظر في تقرير المنظمة حول متابعة مشروع القناة الفضائية العربية ومشروع إنشاء الصندوق العربي للتنمية الثقافية ودراسة سبل خدمة الثقافة العربية في الوطن العربي.

كما يتضمن جدول أعمال الدورة النظر في الموقف التنفيذي لقرارات وتوصيات الدورة الـ ١٣ لمؤتمر وزراء الشئون الثقافية في الوطن العربي ومناقشة تقرير حول الأوضاع الثقافية في الدول العربية والخطة القومية والاتفاقات الثقافية.

انشاء وتوسيع ٢٧ مدرسة أساسية في المحويت

■ .. يبدأ العمل الشهر المقبل في تنفيذ مشروع بناء وتوسعة مجموعة من مدارس التعليم الأساسي في محافظة المحويت في إطار المرحلة الثالثة لمشروع توسيع التعليم الأساسي.

وذكر المهندس محمد حسن العريجي رئيس شعبة المشاريع بمكتب التربية والتعليم بالمحافظة لوكالة الانباء اليمنية/سبأ/ان المشروع البالغ تكلفته اكثر من ١٤٨ مليون ريال يتضمن انشاء مدارس جديدة وتوسيع وإعادة تأهيل القائم منها وبمجموع اجمالي ٢٧ مدرسة للتعليم الأساسي في جميع مديريات المحافظة.

الأسبوع المقبل :
برنامج تدريبي لكوادر المجالس المحلية في محافظتي ذمار والبيضاء

■ .. تبدأ الاسبوع القادم ثمان وعشرون دورة تدريبية لاكثر من /٦٥٠/ من أعضاء المجالس المحلية في /٣٢/ مديرية من مديريات محافظتي ذمار والبيضاء والتي ينفذها الصندوق الاجتماعي للتنمية في إطار المرحلة الثانية من البرنامج التدريبي لاعضاء المجالس المحلية في المحافظتين والمتعلقة بمفهوم التنمية المستدامة والمشاركة المجتمعية.

وأوضح الأخ خالد زايد عمران مدير عام فرع الصندوق الاجتماعي للتنمية بان برنامج الدورات التي تستمر نحو ثلاثة أشهر يهدف إلى رفد أعضاء المجالس المحلية بالمهارات والمعلومات المتعلقة بكيفية وضع الخطط والبرامج التنموية وصياغة الأهداف والأنشطة للمجالس المحلية ورفع كفاءة كوادر المجالس المحلية وتطوير قدراتهم وتحسين مستوى الأداء وتدريبهم على استخدام اليات البحث السريع وتحديد احتياجات المجتمعات ونوع التدخل للصندوق في مختلف المناطق و تفعيل دور المجالس المحلية في العملية التنموية وتنمية الموارد وتطوير الخدمات وتنفيذ المشاريع التنموية.

مؤكدا على أهمية إقامة مثل هذه الدورات لتطوير قاعدة البيانات والمعلومات والتخطيط السليم والاستفادة من الموشرات والاحصائيات في تحديد أولويات المجتمعات والاحتياجات وتنفيذ المشاريع وكذا أهمية التدريب والتأهيل للكوادر المحلية لتقييم احتياجات المجتمعات من الواقع وبحسب الاحتياجات الفعلية لكي يتسنى للصندوق وضع الخطط والبرامج.

منوها بان المرحلة الأولى من البرنامج والتي تم تنفيذها خلال شهري مارس وابريل شملت تدريب اكثر من /١٥٠/ متدربا يمثلون الهيئات الادارية للمجالس المحلية بالمديريات في محافظتي ذمار والبيضاء في مجال تدريب وتأهيل أعضاء وكوادر المجالس المحلية.

تهميش الخلافات الفرنسية- البريطانية حول العراق
شيراك يدافع عن نظام عالمي جديد ويتفق مع بلير على تنشيط عملية السلام في الشرق الاوسط

■ لندن / أ.ف.ب./

دعا الرئيس الفرنسي جاك شيراك في لندن لاقامة نظام عالمي جديد لا يرتكز الى منطق القوة كما يسعى الى طي صفحة الخلافات مع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير بشأن الملف العراقي .

وقد شارك شيراك في لندن مع توني بلير في القمة الفرنسية – البريطانية السنوية قبل بدء زيارته الرسمية بهدف اختتام الاحتفالات بمئوية اتفاقية التفاهم الودي بشكل ملفت.

وشدد الرئيس الفرنسي أثناء مأدبة عشاء أقامتها الملكة اليزابيت الثانية على شرفه في قصر وندسور على المستقبل الزاهر للتفاهم الودي بين فرنسا والمملكة المتحدة.. وقال: ان العبرة الكبرى المستخلصة من التفاهم الودي هي ان قلة من التحديات ستسعصي على بلدينا ان هما وحدا قواهما .

وقبل ذلك سعى كل من شيراك وبلير جاهدين في مؤتمر صحافي مشترك الى محو خلافاتهما بإبدائهما جبهة موحدة حول الشرق الأوسط وايران وأوروبا ومساعدة افريقيا بالرغم من ملف العراق.

وأعرب شيراك عن دهشته لرؤية التعليقات الصحافية الفرنسية حول العلاقات الرديئة مع توني بلير مؤكدا انها لا تتطابق مع الحقيقة ، اما لجهة الانتقادات اللاذعة الموجهة اليه في الصحافة البريطانية الشعبية فقد تجاهلها الرئيس الفرنسي وقال ساخرا: اني محظوظ لعدم قراءتي الانجليزية .

وفي شأن ملف العراق الذي لم يخف التباين في وجهات النظر بين شيراك وبلير على أحد وبرز خصوصا الى العلن في توكيه بفرنسا في فبراير ٢٠٠٣ م يبدو أن موقفهما يميل الى التهدئة .

واكد توني بلير ان لندن وباريس تريدان عراقا مستقرا وديمقراطيا في اطار تنفيذ القرار الدولي ١٥٤٦م.

وأكد شيراك مجددا ان الوضع لم يتحسن في العالم على صعيد الامن وانتشار الارهاب .

وقال: اذا ما تعبتم التطور في العالم . على صعيدي الامن وتقدم الارهاب ليس فقط في الشرق الاوسط، انما في العالم كله .. بما فيه آسيا وخصوصا جنوب شرق آسيا، لا تستطيعون القول بصورة مقنعة ان الوضع قد تحسن.

لكنه أضاف: ليس لهذا في رأيي علاقة مباشرة مع الوضع العراقي

وقد خفف شيراك بذلك من حدة تصريحاته التي بثتها التلفزة بي. بي. سي وكان شيراك اعلن في تلك المقابلة انه ليس متأكدا من ان العالم ينعم بمزيد من الأمان منذ اطاحة صدام حسين. وأضاف: من المؤكد اننا نشهد تصاعداً للارهاب الذي يجد احد جذوره في الوضع بالعراق .

وفيما يتعلق بقضية الشرق الاوسط يتفق المسؤولان على وجوب إعادة اطلاق عملية السلام التي تعتبر أولوية مطلقة على حد تعبير شيراك ويصران على ضرورة العمل من أجل حسن سير الانتخابات الرئاسية للسلطة الفلسطينية .

وكذلك سعى شيراك وبلير للتخفيف من خلافاتهما بشأن العراق بين ضفتي الاطلسي، فرأى الرئيس الفرنسي ان الروابط بين ضفتي الاطلسي روابط لا تنفصم .. لكنها تتطلب من كل واحد ان يدرك الاحترام الواجب عليه للآخر .

أما بشأن العلاقات المميزة بين لندن وواشنطن فاعتبر انها شيء إضافي لاوروبا ولبريطانيا خصوصا ولا استطيع إلا ان ارحب بها .

لكن شيراك عرض في خطاب ألقاه في معهد الدراسات الاستراتيجية المرموق رؤيته لشراكة متجددة بين ضفتي الاطلسي والى قيام نظام دولي اكثر أمنا واكثر انصافا يرتكز على الواقع الجديد لعالم متعدد الاقطاب ومترابط بعيد كل البعد عن المفهوم الامريكي .

وقال في هذا الصدد: لبناء نظام عالمي جديد يضمن بشكل دائم السلام والامن والتقدم الاقتصادي والانساني .. يحتاج العالم لاوروبا قوية في اطار شراكة متجددة بين طرفي الاطلسي.

وأضاف :في الحقيقة مازال ممكنا تنظيم العالم وفق منطق القوة .. لكن التجربة علمتنا ان هذا النوع من التنظيم متقلب بالتحديد ويقود عاجلا ام آجلا الى الأزمة أو المواجهة .

وأكد شيراك ان خيارا آخر يتوافر لنا وهو نظام قائم على احترام الاقطاب الجديدة في العالم من خلال مشاركتها التامة والكاملة في آليات اتخاذ القرار، واعتبر ان هذه الطريق هي وحدها الكفيلة بتأسيس نظام مستقر وشرعي ومقبو ل على المدى البعيد .

ودعا شيراك الى العمل معا لتجديد تعدد الاقطاب من خلال الاستناد الى منظمة أمم متحدة وقوية.. وطالب بتوسيع مجلس الامن الدولي ليكون أكثر تمثيلاً للتوازنات الجديدة في العالم .

وتمنى أيضا انشاء إطار سياسي جديد للادارة الاقتصادية والاجتماعية للعولمة يضم بلدان مجموعة الثماني والبلدان الناشئة .

وفي قصر ويستمينستر قال شيراك أمام برلمانيين من البلدين :ان اوروبا بحاجة لشراكة قوية بين بريطانيا وفرنسا .

قريباً .. التفاوض مع منظمة التجارة العالمية :
اليمن حققت نجاحات كبيرة للسير في الطريق الصحيح نحو الاندماج مع الاقتصاد العالمي

■ «الثورة»/مهيوب الكمالي

تبدأ اليمن قريباً التفاوض مع منظمة التجارة العالمية بعد أن عملت الجهات المعنية على تكييف عدد من التشريعات القانونية، الضريبية والجمركية والتجارية، ذات الصلة لتأكيد مدى التزامها بالسير في الطريق الصحيح للاندماج في الاقتصاد العالمي، وحققت نجاحات في مسيرة التنمية الاقتصادية، وأزالت التحديات التي كانت تقف أمام تنفيذ برنامج إطار المساعدة الفنية المتعلقة بدمج الاقتصاد والتجارة الوطنية عالمياً.

ويتزامن هذا التفاوض مع توجه بلادنا نحو تطوير علاقاتها التجارية مع دول الجوار والدخول إلى منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى مطلع العام القادم، والذي سيساعد على تسويق المنتجات الصناعية الوطنية والترويج للمنتج السياحي اليمني خلال عملية التفاوض التي تستغرق من أربع إلى خمس سنوات، إلى جانب استغلال الإمكانيات الاستثمارية لتطوير السوق المحلية وتهيئتها لدور أفضل في المنطقة.

مرحلة التأهيل والإعداد

□ وتتوقع مصادر اقتصادية مختصة أن تواجه اليمن خلال مرحلة التفاوض دولاً قوية من الناحيتين التجارية والاقتصادية، ومنها دول الجوار، ولكن التفاوض سيتم التركيز فيه في هذه المرحلة على التأهيل والإعداد للانضمام إلى منظمة التجارة العالمية وما ينبغي عمله بعد عملية الانضمام.

وبحسب دراسة أعدتها جمعية الصناعيين اليمنيين مؤخراً فإن أمام اليمن سوق قوامه (٢٩٢) مليون نسمة وكتلة اقتصادية يتعدى ناتجها المحلي الإجمالي (٧٠٠) مليار دولار ومساحة تتجاوز (١٤) مليون كيلو متر مربع.

وأشارت الدراسة إلى أن جاذبية التكتل الإقليمي للجمهورية اليمنية تتضح من خلال تكتل مجلس التعاون الخليجي الذي دخل منذ مطلع العام الماضي مرحلة الحوار الجمركي الموحد ويشكل كتلة اقتصادية بنحو (٣٣٥) مليار دولار ولديه حالياً تعريفة جمركية موحدة بنسبة (٥٪).

وأوضحت الدراسة أن تحرير التبادل التجاري بين بلادنا والدول العربية يعد ملائماً للاقتصاد اليمني بالمقارنة مع وضع مماثل مع البلدان الصناعية المتقدمة.

وأكدت الدراسة أن اليمن تحتاج، في طور التفاوض مع منظمة التجارة العالمية، إلى بذل جهود كبيرة لتكييف أوضاعها الهيكلية والإنتاجية وتشريعاتها وأنظمتها.

كما أكدت الدراسة على ضرورة انخراط اليمن في المشاريع العربية على مستوى الإقليم، سواء في شبكات الربط الكهربائي والطرق والاتصالات أو تهيئة الأوضاع للاندماج مع دول الإقليم العربي، وأن تعزز بلادنا الإصلاحات الهيكلية والتعديلات التشريعية المختلفة اللازمة للاندماج مع منظومة وهيئات العمل العربي المشترك.

الانضمام إلى المنظمة يتيح للأعضاء عشر مزايا

□ وتتيح منظمة التجارة العالمية والنظام التجاري العديد من المزايا والفوائد، بعضها معروف والبعض الآخر ليس جلياً، حيث تسعى المنظمة إلى خلق عالم أكثر سلاماً من خلال النقود التي نمتلكها والبضائع التي نستخدمها والخدمات التي نستمتع بها، ولذلك تتلخص المزايا التي تتيحها المنظمة للدول الأعضاء في المزايا العشر التالية :

١- يدعم النظام السلام ويعززه.
٢- تجرى معالجة النزاعات بطريقة بنّاءة.
٣- يؤدي إرساء الأسس والقواعد إلى جعل الحياة أيسر للجميع.
٤- يخفّض نظام التجارة الأكثر تحرراً تكاليف الحياة.
٥- يوسّع نظام التجارة الأكثر تحرراً من نطاق الخيارات في المنتجات ونوعياتها.
٦- تزيد التجارة الحرة من الدخل
٧- تحفز التجارة الحرة النمو الاقتصادي.
٨- يجعل وجود قواعد وأسس للتجارة الحياة أجدى وأنفع.
٩- يحمي نظام التجارة الحرة الحكومات من وجود التجمعات.
١٠- يساعد نظام التجارة الحرة على وجود حكومات قوية.

ثلاث مراحل للمفاوضات

١- مرحلة تقديم طلب الانضمام إلى السكرتارية ومقرها جنيف، ويعقبه النظر في هذا الطلب من قبل المجلس العام، وإذا قبل الطلب تعين السكرتارية لجنة عمل للتفاوض مع الدولة وتعين رئيساً لهذه المجموعة تختاره من أحد السفراء المعتمدين لدى المنظمة، ولذلك تقدمت بلادنا بطلب الانضمام لتنتقل إلى المرحلة الثانية.

٢- مرحلة الإعداد للمفاوضات من قبل الدولة طالبة العضوية، ويشمل تقديم مذكرة عن الاقتصاد الوطني ونظام التجارة الخارجية، ويتم توزيعها على الدول الأعضاء في المنظمة للاطلاع عليها ودراستها وتوجيه أسئلة للدولة التي تطلب العضوية.

٣- وهي المرحلة التي يكون قد تم اتفاق نهائي حول التنازلات الجمركية وتثبيت سقوفها، وعلى تحديد التزامات قطاعات الخدمات التي سيتم تحرير التجارة فيها، وعندها تقوم مجموعة العمل بإعداد تقريرها النهائي وقرارها بتنسيب الدولة للعضوية، وتعد مسودة مشروع بروتوكول الانضمام مع ملحقاته من جداول التعريفة الجمركية وجداول الخدمات التي تم الاتفاق عليها سابقاً وترفع إلى المجلس العام والمجلس الوزاري للموافقة عليها، ومتى ما تمت الموافقة عليها يبلغ العضو بذلك ويصبح الانضمام نافذ المفعول بعد (٣٠) يوماً من توقيع البروتوكول.

أبعاد قرار الانضمام اليمني للمنظمة

□ لقد كان قرار اليمن بتقديم طلب الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية مبنياً على عدة اعتبارات سياسية واقتصادية ذات أبعاد وطنية وإقليمية ودولية، فعلى المستوى الوطني قطعت بلادنا شوطاً كبيراً في تحرير تجارتها واقتصادها ضمن برنامج الإصلاح الاقتصادي، وأصدرت حزمة من القوانين الاقتصادية التي هدفت إلى تحرير الاقتصاد وتسهيل عمليات الاستثمار، وجاءت معظمها مع متطلبات التجارة الدولية، أما البعد الإقليمي فإن عملية السلام وتوقع ازدياد التعاون الاقتصادي بين دول المنطقة كان من الاعتبارات المهمة في قرار الحكومة اليمنية بتقديم طلب الانضمام، ويأتي دور عولمة الاقتصاد التي تقودها ثورة تكنولوجيا المعلومات التي جعلت من الانضمام ضرورة ملحة.

الفوائد المرجوة لليمن

□ إن انضمام اليمن إلى منظمة التجارة العالمية سيؤدي إلى تأمين مظلة دولية تساعد بلادنا على حماية مصالحها الاقتصادية من أي آثار سلبية تنجم عن تطوير مفاهيم جديدة للتعاون الإقليمي بين دول المنظمة، ومن أهم الآثار الإيجابية التي قد تحصل عليها اليمن جراء الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية :

○ أولاً : توجيه الاستثمار إلى الإنتاج من أجل التصدير، إذ أن السوق اليمنية تشجع على الاستثمار في الصناعة لأغراض الاستهلاك المحلي، وضمن هذا الإطار فإن الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية يوفر المناخ الأساسي للصادرات مع عدم التفرقة في المعاملة، وهذا يوفر فرصاً ضخمة للاستثمار المشترك، مما يقلل البطالة بتحريك العملية الإنتاجية.

○ ثانياً : زيادة مصداقية اليمن أمام المستثمرين الأجانب، وتهيئة المناخ المناسب لجذب الاستثمارات الأجنبية من خلال دخول مؤسسات أجنبية تتمتع بكفاءة عالية، وخلق فرص للاستفادة من رؤوس الأموال المهاجرة التي ستشعر بالمزيد من الاطمئنان في ظل مناخ الانفتاح.

○ ثالثاً : إمكانية وتوقع زيادة التجارة البينية العربية للدول الأعضاء في منظمة التجارة العالمية، وتفسير ذلك أن المعوقات أمام التجارة العربية هي في أساسها معوقات إدارية، والتي من خلال التزام الدول بفتح حدودها وإزالة العوائق أمام التجارة فإن التجارة العربية ستشهد نمواً ملحوظاً، ولذلك تعتبر المصادر الرسمية أن انضمام اليمن إلى منظمة التجارة العالمية سيحقق لها تلك المزايا المأمولة، خصوصاً وأن بلادنا اتخذت خطوات مشجعة لتحرير التجارة وفي مجال الإصلاحات الهيكلية وإعادة النظر في التشريعات الضرائبية والجمركية، مما ساعد على تحقيق إنجازات في مسيرة التنمية الاقتصادية وأتاح للبلاد اتخاذ خطوات هامة في مجال الاستثمارات ونقل التكنولوجيا وفرص التصدير والتبادل التجاري مع العالم الخارجي وشركاته.

اشتباكات بين المزارعين والشرطة في كوريا الجنوبية

■ .. سيول/رويترز..

استعملت الشرطة في كوريا الجنوبية أمس الجمعة خراطيم المياه في وسط العاصمة سيول لتفريق ١٥٠٠ مزارع على الأقل تظاهروا احتجاجا على خطة للحكومة لتخفيف القيود على واردات الأرز.

وأفاد شهود عيان إن المتظاهرين الذين كانوا يرشقون الشرطة الكورية بثمار التفاح والبوسفي اشتبكوا مع الشرطة حينما حاولوا السير نحو البيت الأزرق حيث مقر الرئاسة.

وأغلقت الشرطة الشوارع الرئيسية المواجهة لمبنى البلدية وردد المزارعون هتافات تدعو إلى حماية سوق الأرز في البلاد.

وقال سيو جونج أوي رئيس اتحاد المزارعين الكوريين "٥٥ بالمئة من دخول مزارعينا تأتي من الأرز. وإذا فتح سوق الأرز أمام واردات الأرز لن يستطيع المزارعون الصمود. ونقول من أجل الحفاظ على أسباب عيش المزارعين إننا سندافع عن سوق الأرز بكل الوسائل." وتطالب أكثر من تسع دول مصدرة للأرز كوريا الجنوبية بمضاعفة وارداتها من الأرز على مدى السنوات العشر القادمة والسماح ببيع الأرز الأجنبي في المتاجر.

ويقول مزارعو كوريا الجنوبية أن ذلك سيدمر سوق الأرز المحلي.

وبموجب تنازلات حدثت في اوروجواي في محادثات التجارة العالمية حدد لكوريا الجنوبية حصة سنوية من واردات الأرز تقدر بأربعة في المئة فقط من الاستهلاك المحلي لكن العمل بنظام الحصص سينتهي هذا العام.

وتسعى كوريا الجنوبية لوضع سياسة جديدة لاستيراد الأرز في أوائل ديسمبر القادم وتقترب من انهاء محادثات مستمرة من ستة أشهر مع الولايات المتحدة والصين وتايلاند واستراليا والأرجنتين ومصر وكندا والهند وباكستان.

وقال يون جانج باي المدير العام لمكتب الزراعة الدولية في وزارة الزراعة يوم الثلاثاء الماضي إنه لا بد من فتح أسواق كوريا الجنوبية.

ويطالب مئات الآلاف من مزارعي كوريا الجنوبية البالغ عددهم أربعة ملايين بأجراء استفتاء قبل إدخال أي تعديلات على سياسة الاستيراد لكن الحكومة رفضت هذا الاجراء وتكلفة استيراد الأرز تبلغ حوالي ربع تكلفة زراعته محليا.

وتدعم الحكومة المزارعين بشراء ١٥ في المئة من الناتج المحلي سنويا واقترحت الوزارة خفض السعر الذي تدفعه بمقدار أربعة في المئة لكن هذا الاقتراح يواجه معارضة شرسة في البرلمان الذي يرفض تخفيض سعر الدعم منذ إقراره في عام ١٩٤٨م

باكستان تنفي فرضيه وجود بن لادن على أراضيها

■ .. اسلام اباد/ وكالات/

صرح الرئيس الباكستاني برويز مشرف ان اسامة بن لادن يمكن ان يكون في أي مكان وذلك بعد اقل من شهر على عرض آخر شريط فيديو ظهر فيه رئيس تنظيم القاعدة.

وقال مشرف في حديث خاص لوكالة الصحافة الفرنسية الخميس انه لايعرف مكان وجود بن لادن ..وقد يكون غادر الى بلد آخر..وقد يكون في باكستان او في أي مدينة اخرى مشيرا الى انه لايمكنه الانسياق للتكهنات بهذا الشأن.

وتعليقا على ماقاله محللون لجهة ان الشريط الاخير الذي ظهر فيه بن لادن والذي حصل عليه مكتب قناة الجزيرة الفضائية القطرية في اسلام اباد يوحي بان بن لادن موجود في منطقة حضرية..وربما في باكستان قال مشرف انها فرضيات لاتستند الى أساس.

واضاف انها فرضيات.. لااساس لمثل هذه الفرضيات ولايمكنني ان اخمن مكان وجوده.

ومنذ بدء حملتها على افغانستان في ٢٠٠١م رغم الاطاحة بحركة طالبان لم تتمكن القوات الامريكية من العثور على اسامة بن لادن الذي كانت تستضيفه حركة طالبان في افغانستان منذ ديسمبر ١٩٩٦م.

واعلن متحدث باسم القوة العسكرية الامريكية في افغانستان الكومندان سكوت نلسون غداة عرض الجزيرة شريط الفيديو لبن لادن بان هذا الاخير ينشط على الارجح في المنطقة الحدودية بين افغانستان وباكستان.

عنان يدعو إلى اتفاق سلام شامل في منطقة البحيرات الكبرى

■ ،، دار السلام/ تنزانيا/ وكالات/..

دعا الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان أمس في تنزانيا إلى اتفاق سلام شامل في منطقة البحيرات الكبرى الافريقية خلال قمة حول السلام والأمن والديمقراطية والتنمية في هذه المنطقة.

ودعا عنان رؤساء الدول الافارقة الأربعة عشرة المجتمعين في العاصمة الاقتصادية التنزانية إلى تحويل اعلان السلام الذي يستعدون للتوقيع عليه اليوم إلى برامج عمل وبروتوكولات مفصلة تعطي المنطقة اتفاق سلام شامل.

وتأتي هذه القمة في إطار المؤتمر الدولي الأول حول البحيرات الكبرى الذي تنظمه الأمم المتحدة في دار السلام.

وقال عنان: بإمكانكم اعطاء الأمل للناس مع التشديد على التزامكم بالعيش في حسن جوار وأخذ مبادرات لردم هوة الشك.

ومن المقرر عقد مؤتمر ثان حول البحيرات الكبرى في يونيو ٢٠٠٥م في نيروبي من أجل البحث في عملية تطبيق اعلان دار السلام والإعداد لميثاق حقيقي بين دول المنطقة الأقل استقراراً في العالم.

وتابع الأمين العام للأمم المتحدة أن الاعلان الذي ستتبنونه خطوة مهمة إلى الأمام.

وأضاف كونه يأتي بعد سنوات من نزاع دام تورط فيه عدد من دولكم فإنه يرمز إلى ارادة سياسية جديدة بالالتزام بالمبادئ الأساسية وبوضع اليات من أجل إعادة الثقة وتشجيع الثقة المتبادلة.

وكان عنان يشير إلى النزاع في جمهورية الكونغو الديمقراطية الذي حصل بين ١٩٩٨م – ٢٠٠٣م وتورطت فيه رواندا واوغندا وبوروندي وإن بدرجة أقل اذ دعمت كل من هذه الدول الثلاث حركات متمردة في الكونغو.

وحصلت السلطات في كينشاسا حينذاك على دعم من انغولا وزيمبابوي وناميبيا بدرجة أقل.

وأدى هذا النزاع إلى سقوط ثلاثة ملايين قتيل وقد تمثلت كل الدول المعنية به في القمة برؤسائها باستثناء انغولا وناميبيا.

وشدد عنان على مستوى التداخل الأمني بين دول المنطقة قائلاً حتى الدول الهادئة نسبياً لا يمكنها أن تبقى في منأى عن العنف لدى جيرانها، مهمتنا حالياً هي تغيير هذا الاتجاه وعمل السلام بدل الحرب.

البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا..

كوكبة من العلماء

ولفت السفير الروحاني الى أن فخامة الرئيس علي عبدالله صالح تمكن في أشد المواقف صعوبة من تحقيق المصالحة الوطنية وتطوير الحوار مع مختلف القوى السياسية والاجتماعية والدينية وتوجيه المجتمع على طريق الديمقراطية.

كما تمكن فخامته من حل المشكلات الحدودية مع دول الجوار وازالة الخلافات والتغلب عليها بالطرق السلمية والقانونية المبنية على قاعدة الحوار والتفاهم ومبادئ المرونة والتسامح .. محققا بذلك لليمن نجاحات كبيرة.

وقال الروحاني أن فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية شريك جاد وواضح في اقامة علاقات متزنة ومتسامحة مع كافة شعوب العالم بغض النظر عن انتماءاتهم القومية والدينية والعرقية وشريك دولي فعال في مكافحة الارهاب بكافة أشكاله وصوره.

صوفان يبحث

وتطرق اللقاء الذي يأتي على هامش الاجتماع السنوي الأول للمجلس اليمني الامريكي لتنمية التجارة والاستثمار الى فرص الاستثمار المتاحة في القطاعات النفطية والبنية التحتية والسياحة والاتصالات وغيرها والتوجهات التي تهدف إلى تعزيز العلاقات التجارية والاستثمارية من خلال تشجيع الزيارات المتبادلة بين مؤسسات القطاع الخاص في البلدين وتعزيز الجهود الرامية إلى تحسين صورة اليمن خارجيا.

مجلس الأمن يتبنى

ويشدد مجلس الأمن على ابرام اتفاق سلام شامل سيسهم في ارساء السلام الدائم والاستقرار في كل المنطقة وفي حل الازمة في دارفور.

وفي ملحق بالقرار وقعت الحكومة السودانية وحركة المتمردين الرئيسية في الجنوب السوداني امس الجمعة اعلانا تعهدتا فيه بابرام اتفاق سلام نهائي في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٤م. كأبعد تقدير

وأوضح السفير الفرنسي في مجلس الأمن / جان مارك دو لاسابليير/ أن المجلس شاء أن يكون موحدا في نيروبي حيث يعقد أول اجتماع له خارج مقره في نيويورك منذ١٤ سنة.

وللتوصل إلى الاجماع اثناء التصويت اختار المجلس لغة الاجماع على حد تعبير دو لاسابليير بغية الحصول على دعم الصين وروسيا وباكستان والجزائر التي امتنعت عن التصويت على قراري المجلس السابقين حول دارفور.

القوات الامريكية تنقل

وفي الاطار السياسي تعتزم فرنسا خلال مشاركتها الاثنين والثلاثاء في مؤتمر شرم الشيخ بمصر الدعوة الى انتقال سياسي في العراق تشارك فيه جميع القوى السياسية ويندرج في عملية تقود الى انسحاب القوات الاجنبية من هذا البلد. وترى فرنسا التي اتهمها رئيس الوزراء العراقي اياد علاوي «بالاكتفاء بدور المشاهد» ان مؤتمر شرم الشيخ سيتيح لها الفرصة لان تثبت ان بامكانها القيام بدور في العملية الجارية بدون ان تكون لها قوات على الارض.

وقالت مصادر دبلوماسية فرنسية ان وزير الخارجية ميشال بارنييه يريد طرح منهج «بناء»، وشددت المصادر على ان المخرج من الازمة لا بد ان يكون سياسيا، في وقت تستمر المعارك في الفلوجة غرب بغداد. لذلك اقترحت فرنسا التي تشارك في المؤتمر بصفتها من اعضاء مجموعة الثماني، الا تقتصر عملية ارساء الاستقرار في العراق على دول الجوار، بل ان تفتح ايضا امام جميع القوى السياسية التي تتخلى عن العنف.

وقال دبلوماسي فرنسي «ان احد الاهداف الاساسية التي نسعى اليها مع الاسرة الدولية هو فصل بعض المجموعات عن الحركة المسلحة». لكن خلافا لما تامل به باريس، لم تدع القوى السياسية العراقية للمشاركة في المؤتمر الذي سيبقى مقتصرا على حكومات دول جوار العراق وهي ايران والسعودية وسوريا وتركيا والكويت والاردن اضافة الى مصر.

وبحسب مشروع البيان الختامي للمؤتمر الذي حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منه، فان المؤتمر «يشجع الحكومة المؤقتة على عقد اجتماع في العراق في أقرب وقت ممكن وقبل الانتخابات العامة يضم ممثلي مختلف أطراف الخريطة السياسية في الساحة العراقية وممثلي المجتمع المدني من أجل توسيع المشاركة في الانتخابات».

وشدد ١٨ حزبا عراقيا أمس الجمعة في ختام اجتماع استغرق يومين بالقرب من السليمانية في كردستان العراق (شمال)، على ضرورة اجراء الانتخابات في العراق. وأكدت هذه الاحزاب في بيان سلم الى الصحافيين ضرورة اجراء الانتخابات «لاعطاء الشرعية للسلطات العراقية وبناء دولة ديمقراطية ودولة قانون». وشدد البيان على ضرورة توفير اجواء سياسية وامنية سليمة تتيح اجراء انتخابات حرة يشارك فيها جميع العراقيين بعيدا عن الضغوط والارهاب.

فتح تجمع

في غضون ذلك أكد محمود عباس أنه أجرى اتصالات مع دول العالم لإزالة العقبات أمام تنظيم الانتخابات الرئاسية المقررة في التاسع من يناير ومن أبرزها الاحتلال الإسرائيلي.

وحول ملابسات وفاة الرئيس ياسر عرفات قال وزير الخارجية نبيل شعث إن المندوب الفلسطيني في الأمم المتحدة ناصر القدوة سيتوجه إلى فرنسا للحصول على الملف الطبي للرئيس الراحل باعتباره ابن شقيقته.

وأضاف شعث أن التقرير الذي سيتسلمه ناصر القدوة سينقل إلى لجنة وزارية شكلت للتحقيق في أسباب وفاة الرئيس عرفات. وتنص قوانين فرنسا على السماح فقط لأفراد عائلة المريض أو المتوفى بالاطلاع على تقاريره الطبية.

الثورة
يومية - سياسية - جامعة
تصدر عن : مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر
نائب رئيس التحرير: ياسين المسعودي
مدير التحرير: عبدالرحمن بجاش
نائبا مدير التحرير: محمد قاسم الجرموزي - ابراهيم المعلمي
سكرتيرا التحرير: محمد عبدالماجد العريقي - جمال فاضل
الادارة العامة: صنعاء - شارع المطار ■ ص.ب: ١٤٧٥،٢١٩٥ ■ تليفون: ٣٢-٣٢١٥٢٨ / ٣٢١٥٣٣ ■ فاكس: ٣٣٢٥٠٥ / ٣٣٤٩١٤
■ الاعلانات : ٢٧٤٠٣٨ ■ التوزيع : ٢٧٤٠٣٧ ■ الاشتراكات : ٢٧٤٠٣٦ ■ الفاكس : ٢٧٤٠٣٥
الفروع: ■ عدن : ٢٣١٧٨٣ / فاكس ٢٣٣٣٥٤ ■ تعز : ٢٢٠٨٠٠ /فاكس : ٢٢٠٩٠٠
■ الحديدة : ٢٤٥٨٤٢ فاكس: ٢١١٥٣٧ ■ حضرموت : ٣٠٣٩٣٠ فاكس : ٣٠٣٩٣١ ■ إب: تلفاكس: ٤٠٠٢٥١